ليست بكلام الله قوله اذ تغير الكرسي مثلا قولك زيد قائم تستلزم
فائدة نسبة اخرى والكرسيان متغايران فيحصل التغاير في النسبة بسبب
تغير الكرسي قوله وأما كلام ابن الحاجب فقد تأوله الخ مما تأوله به زكريا
في محصل المقاصد ونصه قول ابن الحاجب الكلام النفسي نسبة يجب رده
الى ما ذكر وتسمية ذلك نسبة تجوز [illegible] بعض الفضلاء صاحب الارشاد ونصه

وقد يحرم الكلام النفسي ولم يحفظ للنجباء الفرس ،
صفة حقيقية قائمة بالذات ذو نسبة مناقض الصفات ،

فيخلص من هذا ان الكلام القديم ليس هو نفس النسبة بل هو صفة معنى
متعلق بالنسبة لا عينها قوله في شرح الحميرية يعني للسنوسي [illegible]
العلاقة القسطنطيني ان علاقة عقلية كما عند ابن عرفة [illegible] بل قول الها
بل اسقني الماء بدل على قيام الطلب بنفسه وليست دلالته عليه بالوضع
لان الواضع انما وضع الالفاظ لتدل على المعاني الكائنة في الخارج واما
ان من تكلم بها قد طلبت معانيها بنفسه فبعيد الفرق لا تعرض للواضع
اليه وانما هو امر يحكم به العقل من جهة الوجدان وهذا المراد بالدلالة
العقلية وليس المراد ان دلالة الالفاظ عقلا القيام معانيها بنفس المتكلم بها
اذ ذلك لان لزومها ذهنيا ادبيا وما يرد الاعتراض الذي بني عليه
فيما يأتي هـ قال شيخنا سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي نفعنا
الله به في تسميته دلالة نحو اسقني الماء على ما ذكره دلالة عقلية
نظر ولعلها اصطلاح او تجوز في اطلاق العقلية على ما يقابل الوضعية
اذ الطبيعية اعم من باعتبار القطع او الظن اذ تختص بالعقلية ومراده
ان الاولى ان تسمى طبيعية بانها تختلف [illegible] على [illegible] الحلي
بعض حشية الكلام [illegible] قال الشيخ المذكور [illegible]
ان اسقني على ما في النفس انما هو [illegible] الاسباب المقتضية لفتح الغير
من قوم ونسبهم وهذا النظر به لا اسقني الماء [illegible] العادة انها [illegible] فيه

قوله

قوله ليست ملزومة عقلا اي باللزوم الذهني بحيث كلما وجد اللفظ
دل على قيام معنى بنفس المتكلم به اذ قد يتكلم بالالفاظ لا تعقد معانيها
اصلا ومع ما في الرسالة ليست عقلية وقد علمت من كلام القسمطيني المتقدم
ان هذا الاعتراض غير وارد على ما تقرر اذ هي عقلية ما انه لا يلزم من قوله انها
عقلية ان يكون اللزوم ذهنيا حتى يعترض عليه بان الالفاظ ليست
ملزومة [illegible] وهذا الشرح او اعترض على المجيب بعض الافاضل اخرى
شرط المساوات ونفي منتفية هنا اذ لا مناسبة بين الكلام النفساني
الذي المخلوق ونسبته الى الباري تعالى فيقتضي كلامه ان كل ما يتلوا به
كل مخلوق من كلام وغيره من الكلام تلك المعاني قائمة بالباري ومن شك
فيها لا ندري او جد جميع الحروف الجارية على السنة الخلق فتأمل قوله
في حواشي صغرى الصغرى عند قول الشرح وهو الذي عبر عنه بالنظم
المعجز قوله [illegible] النفساني [illegible] العقل [illegible]
التعاسيب قوله بعض متعلقات المتعلقات الامر والنهي والخبر وغير
ها فكلام الله صفة واحدة لها متعلقات تنقسم الى امر ونهي وخبر وما
لا تكثير في ذاته المتعلقات [illegible] ان تلك المتعلقات تنقسم باعتبار
الالفاظ الدالة عليها الى القرآن وغيره من بقية الكتب [illegible] ،
مدلول القرآن بمجرد مدلول الانجيل كما في الشرح قوله كما يقال للجنة دار الله
وانما كانت الدور كلها له لما نشأت [illegible] عمل المخلوقين وما نعني من
نوع بناء المكتسب الخ وعلى هذا تكون تسميته بكلام الله حقيقة والتعليل
المذكور انما هو توجيه تخصيصه بالاضافة الى الله تعالى فقط قوله
مجاز علاقته هذا المجاز [illegible] الدال على مدلول واحد [illegible] في الجملة
مدلول كلام الله قوله الذي [illegible] من كلام السلف [illegible] الا على المعاني
المدلولة لكلام السلف قوله بعض المحققين [illegible] شرح
الشيخ [illegible] فيه على قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)